

نهج السعادة

[296] قال: ثم مضى حتى جزنا دور بن عوف، فإذا نحن عن إيماننا بقبور سبعة أو ثمانية (9) فقال أمير المؤمنين ما هذه القبور؟ فقال له قدامة بن عجلان الأزدي: يا أمير المؤمنين إن خباب بن الارت توفي بعد مخرجك فأوصى أن يدفن في الظهر (10) وكان الناس يدفنون في دورهم وأفنياتهم (ولما أوصى الخباب بالدفن بالظهر فدفن) فدفن الناس إلى جنبه - فقال علي (عليه السلام): رحم الله خباباً قد أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً وإبتلى في جسده أحوالا (11) ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً. فجاء (عليه السلام) حتى وقف عليهم ثم قال: _____ (9) ورواه الطبراني بسنده عن زيد بن وهب وقال بقبور سبعة - وساق الكلام إلى قوله: (ورضي عن الله) - كما في مجمع الزوائد ج 9 ص 299 قال: وفيه معنى بن عبد الرحمان الواسطي وهو كذاب. أقول وهو سند آخر غير سندنا فلا يضرنا. (10) الظهر من الأرض: ما غلط وأرتفع، والمراد من هنا هو ظهر الكوفة في ذلك اليوم. (11) وقريب منه في المختار (43) من قصار النهج، والأحوال: جمع الحول: السنة.
